

كما يرفع عن الانسان اخوانه فيقول له ملائكة العذاب  
نعم الاخوان الذين اذخرتم لتفسك ولولم تقدم الخير لوليك  
العذاب قال بعض الصالحين رأيت بعض اخواني في الله  
بعد موته قال ان اقول الحمد لله او غيرها من ذكروا الله او صلوا  
رغبة في احب الي من الدنيا وما فيها فاننا نقدر على العمل  
وانتم تقدر وت عليه ولا تعملون **باب في الفياحة** روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد  
قيام الساعة صارت الجبال نظائر وتسير مثل السحاب وتكون  
الجوار واضطرب بعضها ببعض حتى تملأ وجه الارض ثم تنزل  
بنار جهنم فصارت ثغور وكورة الشمس وصارت مظلمة  
وانشقت السماء ذابت كما يذوب الرصاص وصارت تدور  
كما تدور الرحا وترزقت الارض وصارت تنقيض مرة  
وتبسط اخرى وصدق من في السموات ومن في الارض وخلق

السموات

السموات من سكانها والارض من عمارها ويبقى وجه ربك ذو الجلال  
والاكرام فيقول الله سبحانه وتعالى ايها الدنيا الدنيا ايت  
اصحابك اي الذين اكلوا زرعهم وطاعوا غيري اي الذين  
استعانوا بتعمتي على معصيتي لمن الملك اليوم فلما يجبه احد  
فيجب نفسه سبحانه ويقول له الواحد الفقار ثم يخرج  
للهب من نار جهنم فيستعمل في الجوار والجبال فتشق جميع  
الجوار وتسير الجبال كالصوف المنقوش فتسفها الرياح  
وتصير الارض كلها قاعا صافقا مثل الراحة ثم تملأ السما  
بما مثل مني الرجال من بحر الحياة فثبتت منه اجسام الخلائق  
من عظم صغير في احد فقره الظهر يبلي كل شي في الانسان  
الا هو فان الانسان ينبت منه كما تنبت الرزح من حب الطوام  
فيصيرون اجساما تامة من غير ارواح كل واحد في موضعه  
فيود الله على اسرافيل عليه السلام روحه فينتح في الصور

Copyright © King Saud University